مجلــة كليــة التربيــة

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة الحادية عشرة – العدد الثالث والثلاثون –يناير ٢٠٢٣ الجزء الأول)

https://foej.journals.ekb.eg

j_foea@aru.edu.eg

عدد خاص بالمؤتمر القومي الأول لقطاع الدراسات التربوية بعنوان "التعليم والشراكة المجتمعية، ومؤسسات إعداد المعلم وتأهيله في الجمهورية الجديدة"

والذي عُقد ٣-٤ ديسمبر بالقاهرة

جميع البحوث وأوراق العمل مُحكمة، ومُجازة من اللجنة العلمية للمؤتمر ، وتم نشر مُستخلصاتها باللغتين : العربية والإنجليزية بكُتيب المؤتمر وتم عرضها ضمن ندواته ، وجلساته العلمية.

قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاســـــم	الدرجة والتخصص	الصفة
أولاً - الهيئة الإدارية للتحرير (مجلس الإدارة)			
١	أ.د. السيد كامل الشربيني	أستاذ الصحة النفسية	عميد الكلية - رئيس مجلس الإدارة
٢	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. علم النفس التربوي	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٣	أ.د. زكريا محمد هيبة	أستاذ تربية الطفل بقسم أصول التربية	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٤	أ.د. إبراهيم محمد عبد الله	أستاذ تربويات الرياضيات بقسم المناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	أستاذ أصول التربية	أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي – عضو مجلس الإدارة
ثانياً- الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحرير			
٦	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
٧	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
٨	د. محمد علام طلبة	أستاذ مساعد (مشارك)– مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
٩	د. ضياء أبو عاصي	مدرس (أستاذ	عضو هيئة تحرير – مسؤول

	فيصل	مساعد)– بقسم الصحة النفسية	متابعة الأمور المالية
١٠	د. نانسي عمر جعفر	مدرس (أستاذ مساعد)– مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول الاتصال والعلاقات الخارجية
ثالثاً- الهيئة الفنية (المعاونة) للفريق التنفيذي للتحرير			
١١	م.م. أحمد محمد حسن سالم	مدرس مساعد تكنولوجيا تعليم	عضو هيئة تحرير – إدارة الموقع الالكتروني للمجلة
١٢	م.م. ناصر أحمد عابدين مهران	مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية	عضو هيئة تحرير – مساعد لمسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر – تجهيز العدد للنشر
١٣	أ. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية – باحثة دكتوراه	عضو هيئة تحرير – إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
١٤	أ. أحمد مسعد العسال	أخصائي تعليم – باحث دكتوراه	عضو هيئة تحرير – إدارة الموقع الالكتروني للمجلة
١٥	أ.محمد عربي	مدير سفارة المعرفة بالجامعة	عضو هيئة تحرير – المسؤول المالي
رابعاً - أعضاء هيئة التحرير من الخارج			
١٦	أ.د عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية – جامعة أسيوط
١٧	أ.د مايسة فاضل أبو مسلم أحمد	أستاذ علم النفس التربوي	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي

قائمة الهيئة الاستشارية الدولية لمجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاســـــــــــم	التخصص	مكان العمل وأهم المهام الأكاديمية والإدارية	
١	أ.د إبراهيم احمد غنيم ضيف	أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي	جامعة قناة السويس- مصر	نائب رئيس جامعة قناة السويس، وزير التربية والتعليم الأسبق - المستشار السابق للتخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التابعة لجامعة الدول العربية.
٢	أ.د إمام مصطفى سيد محمد	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة أسيوط مصر	- رئيس قسم علم النفس التربوي، ووكيل كلية التربية بأسيوط (سابقاً) - مدير مركز اكتشاف الاطفال الموهوبين بجامعة اسيوط – - المستشار العلمي للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والابداع بجامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية.
٣	أ.د بيومي محمد ضحاوي	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	جامعة قناة السويس - مصر	وكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة " سابقاً" - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الإدارة التعليمية والتربية المقارنة – المجلس الأعلى للجامعات. مراجع معتمد لدى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
٤	أ.د حسن سيد حسن شحاته	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة عين شمس مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً – مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم
٥	أ.د رضا السيد محمود حجازي	أستاذ باحث في المناهج وطرق تدريس العلوم	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي - مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين – وكيل أول وزارة التربية والتعليم- رئيس قطاع التعليم. نائب وزير التربية والتعليم لشؤون المعلمين " حالياً "
٦	أ.د رضا مسعد ابو عصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس	جامعة دمياط مصر	وكيل أول وزارة التربية والتعليم " سابقاً " - أمين اللجنة العلمية لترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين للمناهج وطرق

		الرياضيات		التدريس–رئيس الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات" حالياً"
٧	أ.د رمضان محمد رمضان	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة بنها مصر	عميد كلية التربية النوعية ببنها-مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - مدير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي" حالياً"
٨	أ.د سعيد عبد الله رفاعي لافي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة العريش مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بالعريش- نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث – قائم " حالياً" بأعمال رئيس جامعة العريش.
٩	أ.د سعيد عبده نافع	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	جامعة الإسكندرية - مصر	نائب رئيس جامعة الإسكندرية، ورئيس جامعة دمنهور الأسبق – خبير التخطيط الاستراتيجي وإعداد التقارير السنوية بالجامعات السعودية.
١٠	أ.د عبد التواب عبد اللاه دسوقي	أستاذ اجتماعيات التربية	جامعة أسيوط مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة أسيوط – مدير مركز تطوير التعليم الجامعي، والمشرف على فرع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد – أمين لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١١	أ.د عبد اللطيف حسين حيدر	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة صنعاء اليمن	منسق الاعتماد الأكاديمي، وعميد كلية التربية – جامعة الإمارات " سابقاً" – وزير التربية والتعليم باليمن " سابقاً" – خبير الجودة بمكتب التربية العربي لدول الخليج
١٢	أ.د عنتر صلحي عبد اللاه طليبة	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة جنوب الوادي - مصر	منسق برنامج تطوير كليات التربية FOER التابع لمشروع تطوير التعليم ERP ، واستشاري التنمية المهنية والمؤسسية POD التابع لمشروع تطوير التعليم ERP (سابقاً). أستاذ زائر بكلية الإنسانيات، بجامعة كالرتون بكندا ٢٠٢٠

١٣	أ.د عوشة احمد المهيري	أستاذ التربية الخاصة	جامعة الامارات الإمارات	رئيس قسم التربية الخاصة – مساعد عميد كلية التربية بجامعة الإمارات لشؤون الطلبة.
١٤	أ.د الغريب زاهر إسماعيل	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة المنصورة مصر	- مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم . - رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للتعليم والتعلم الالكتروني-مدير أمانة اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، ومدير مديرية التربية بمنظمة الإيسيسكو " سابقاً "
١٥	أ.د ماهر اسماعيل صبري	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة بنها مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم " السابق بكلية التربية – جامعة بنها" - رئيس مجلس إدارة رابطة التربويين العرب
١٦	أ.د محمد ابراهيم الدسوقي	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة حلوان مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " – رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي
١٧	أ.د محمد عبد الظاهر الطيب	أستاذ علم النفس الكلينيكى والعلاج نفسي	جامعة طنطا مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة طنطا- خبير بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر ، وبقطاع كليات التربية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١٨	أ.د محمد الشيخ حمود	أستاذ الصحة النفسية	جامعة دمشق - سوريا	خريج جامعة لايبزيغ - ألمانيا –رئيس قسم الصحة النفسية والتربية التجريبية وعميد لكلية التربية جامعة دمشق – سوريا- "سابقاً" – عضو الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي ACA – رئيس التحرير " السابق" لمجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
١٩	أ.د مصطفى بن أحمد الحكيم	أستاذ الأصول الدينية للتربية . التربية الأسرية	وزارة التربية الوطنية - المغرب	-خبير تربوي بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب - رئيس مجلس إدارة المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية- بريطانيا

٢٠	أ.د مني محمد ابراهيم غنايم	أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم	جامعة المنصورة - مصر	العميد السابق لكلية الآداب بدمياط- مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة المنصورة – مقرر اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في أصول التربية والتخطيط التربوي
٢١	أ.د ناصر أحمد الخوالده	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية	الجامعة الأردنية – الأردن	عميد كلية الدراسات الإنسانية التربوية بعمان– نائب ثم رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية " سابقاً" – خريج جامعة نبراسكا – بريطانيا.
٢٢	أ.د نياف بن رشيد الجابري	أستاذ اقتصاديات التعليم وسياسته	جامعة طيبة - السعودية	عميد كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة" سابقاً" – المشرف العام على البحوث والبيانات بهيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة – وكيل وزارة التعليم بالسعودية" سابقاً".
٢٣	أ.د يوسف الحسيني الإمام	أستاذ تربويات الرياضيات	جامعة طنطا مصر	الوكيل السابق للدراسات العليا والبحوث بجامعة طنطا – عضو فريق الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية بجامعة الإمارات " سابقاً " -

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث – عبر موقع المجلة ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

الكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقته من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق ، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ، ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة **وفقاً لقالب المجلة**. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قُبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.

١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم

١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.

١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مستلة).

١٥. يمكن – في حالة الحاجة – توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.

١٦.يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:

–موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

–وبريده الالكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

١٧. جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيميلها الرسمي، ولا يُعتد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الالكترونيتين.

محتويات العدد (الثالث والثلاثون)

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
	بحوث العدد		
١	**نحو مشاركة مجتمعة فاعلة لدعم المؤسسات التعليمة** أ.د/ دكتور حسن شحاته أستاذ المناهج بكلية التربية– جامعة عين شمس		
٢	**الكفايات الابداعية اللازمة للمعلم لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠** أ.د/ عادل محمد العدل أستاذ علم النفس التربوي– كلية التربية _ جامعة الزقازيق		
٣	**إعادة هيكلة كليات إعداد المعلم ضرورة عصرية** أ.د. مهني غنايم أستاذ التخطيط التربوي وإقتصاديات التعليم– كلية التربية جامعة المنصورة		
٤	**الدعم التنظيمي المدرك للمعلم في ضوء نظرة المجتمع له وانعكاساته على رأس المال النفسي لديه** أ.د. نرمين عوني محمد استاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي – كلية التربية – جامعة الإسكندرية أ.د. دعاء عوض عوض استاذ الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة الإسكندرية		
٥	**إصلاح كليات التربية في الجامعات المصرية، والأوضاع المجتمعية** د/ هيام أحمد فهمي المدرس بقسم أصول التربية كلية التربية– جامعة الإسكندرية		

٦	**إستراتيجية مقترحة لمدارس التعليم الفني لمواكبة احتياجات سوق العمل في مصر على ضوء رأس المال الفكري الأخضر** **إعداد** **د/ نجاح رحومه أحمد** **أستاذ أصول التربية المساعد كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس**
٧	**Artificial Intelligence Potential in Preparing Teachers: Challenges and Opportunities for Sustainable Development in the Light of 2030 Vision** **Prepared by** **Dr. Aly Abdul Samea Qoura** **Professor of English language Pedagogy- Mansoura University, Egypt** **Dr. Heba Moustafa Elmansi** **Lecturer of Curriculum and Instruction (TEFL)- Damietta University, Egypt**
٨	**Programme d'enrichissement basé sur quelques applications de l'intelligence artificielle (IA) pour développer quelques compétences orales auprès des futurs enseignants aux facultés de pédagogie** **Dr. Hani AbdulFattah Shora Abuzeid** **Maitre de conférences de curricula et de méthodologie du FLE** **Faculté de pédagogie - Université de Minia**
٩	**Artificial Intelligence in Language Education: Implementations and Policies Required** **Prepared by** **Dr. Aly Abdul Samea Qoura** **Professor of English language Pedagogy** **Mansoura University, Egypt** **Dr. Heba Moustafa Elmansi** **Lecturer of Curriculum and Instruction (TEFL)** **Damietta University, Egypt**

تقديم
التعليم والشراكة المجتمعية،
ومؤسسات إعداد المعلم وتأهيله
في الجمهورية الجديدة

بقلم: هيئة التحرير

نظمت لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات مؤتمرها القومي الأول تحت عنوان التعليم والشراكة المجتمعية، ومؤسسات إعداد المعلم وتأهيله في الجمهورية الجديدة، وذلك يومي السبت ،والأحد الموافقين: ٣، ٤/ ١٢ / ٢٠٢٢م بقاعة المؤتمرات بـنادي حرس الحدود،الزمالك ،القاهرة

ولما كانت لجنة قطاع الدراسات التربوية من اللجان المنبثقة عن المجلس الأعلى للجامعات المصرية، ومعنية مثل غيرها من اللجان بتقديم المشورة والدعم العلمي والتعليمي والتربوي لتصلح من شأن إعداد المعلم وتأهيله لمجتمع المعرفة وإنتاجها وتخزينها وتوزيعها وتسويقها .ويأتي – في إطار مهام اللجنة – العمل على تطوير التعليم والوقوف على مشكلاته وكيفية المساهمة في حلها وتعمل اللجنة – أيضًا – على تطوير مؤسسات إعداد المعلم، وتأهليه وتقديم الخبرات العلمية والفنية اللازمة لكليات إعداد المعلم ، لذا جاء هذا المؤتمر لدعوة المجتمع المصري كله بكل قطاعاته للنظر في التعليم، واحتياجاته والنظر في حال مؤسساتنا التعليمية، وما تحتاجه من إصلاح وتطوير.

ولقد تحددت أهداف المؤتمر فيما يلي:

١. توجيه نظر المجتمع للمساهمة بكل قطاعاته وأفراده في ضرورة وحتمية النظر للتعليم كمدخل طبيعي لتقدم كل قطاعات المجتمع الأخري .
٢. دراسة وتحديد مشكلات التعليم المصري، ودور قطاعات المجتمع في المساهمة في حلها.

٣. اقتراح آليات وتصورات لمواجهة المشكلات التي تواجه المجتمع من خلال التعليم ومناهجه وبرامجه.

٤. رفع المستوى المهني والعلمي للمعلم والقائمين على العملية التعليمية في مؤسساتنا التعليمية.

٥. توجيه النظر إلى حتمية تطوير التعليم (تطوير المناهج والبرامج، وتطوير اللوائح، وتطوير برامج الإعداد للمعلمين، وتطوير برامج التدريب قبل وأثناء الخدمة، وتطوير كل عناصر العملية التعليمية، والبنية التحتية، والإمكانات المعملية، والاتاحة التعليمية

وتحددت محاور المؤتمر في ثلاثة محاور عن : المجتمع والتعليم: ، و مؤسسات إعداد المعلم وتأهيله:، والشراكة الفاعلة بين كليات التربية، ووزارة التربية والتعليم: مديرياتها، ومدارسها.

وقد رأت هيئة تحرير المجلة – أن أوراق العمل والبحوث التي تلقاها المؤتمر، وتم تدقيقها من خلال لجنة علمية عالية المستوى ، ثم تم تحكيمها وفقاً لمعايير تماثل معايير التحكيم المعتمدة لدى المجلة ، وتم تعديلها ، وعرضها بالمؤتمر، وتنقيحها وفقاً لما ورد بشأن كل منها من تعقيبات ومناقشات – رأت هيئة التحرير أنها جديرة بالنشر فيها.

وقد حظيت المجلة بموافقة لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات على نشر أوراق العمل والبحوث التي تم قبولها في مؤتمرها القومي الأول.

وخصصت هيئة تحرير المجلة هذا العدد الخاص لهذا الإنتاج العلمي التربوي المتميز ، مخ خالص الشكر للجنة القطاع رئيساً ، وأميناً ، وخبراء ، وعمداء على تفضلهم بهذا ؛ تقديراً منهم لمجلة كلية التربية بجامعة العريش

والله الموفق

هيئة التحرير

بحوث ودراسات محكمة

البحث الثالث

إعادة هيكلة كليات إعداد المعلم

ضرورة عصرية

إعداد

أ.د. مهنـي غنايم

أستاذ التخطيط التربوي وإقتصاديات التعليم

كلية التربية - جامعة المنصورة

إعادة هيكلة كليات إعداد المعلم ضرورة عصرية

إعداد

أ.د. مهني غنايم

أستاذ التخطيط التربوي وإقتصاديات التعليم

كلية التربية جامعة المنصورة

ganaiem@yahoo.com

الملخص:

تحتضن الجامعات المصرية العديد من الكليات الجامعية ذات الصبغة التربوية (كليات اعداد المعلم) التربية التربية النوعية ، التربية الفنية ، التربية الرياضية، الطفولة المبكرة..... ، وكل كلية لها هيكلها التنظيمي : عميد ، ثلاثة وكلاء ، وأقسام علمية (مكون أكاديمي) وهيكلها الاداري (مكون اداري)

إن مؤسسات إعداد المعلم (بحكم وظيفتها ومسؤليتها) هى من تتولى عملية الاعداد والتأهيل للعمل التربوي بعد التخرج وذلك بداية من القبول وانتهاء بالتخرج ومرورا بعمليات التعليم والتدريب والتأهيل وممارسة الأنشطة التربوية والاختبارات والتقويم ....الخ

وحيث أن مؤسسات الاعداد هى من تتولى عملية الاعداد برمتها ، وحيث يوجد تداخل وتكرار في كليات وأقسام وتخصصات وبرامج الاعداد بين هذه الكليات ، يمكن القول أن هناك قصورا فى الدور الملقى على مؤسسات الاعداد ، يتطلب ضرورة تلمس هذا الدور وتصوير واقعه، ومن ثم يمكن توقع دور مأمول لمؤسسات الاعداد ، وذلك للتغلب على أوجه القصور فى عملية الاعداد ومن ثم الارتقاء بعملية إعداد المعلم ليصبح قادرا على القيام بمهام عمله على النحو المنشود .

ونتيجة التطور العلمي في عصر إقتصاد المعرفة والتحول الرقمي تصبح عملية الاعداد ضرورة عصرية تحتمها التغيرات المتسارعة والمتلاحقة في عالم اليوم ، وذلك من خلال تصور لاعاد هيكلة كليات الاعداد .

والدراسة تحاول الاجابة عن سؤال مركب :

لماذا إعادة هيكلة كليات الاعداد(مبررات إعادة الهيكلة) ؟ وكيف تكون الهيكلة ؟ وما متطلبات هذه الهيكلة ؟

وتتناول الدراسة المحاور الآتية :

-مبررات إعادة هيكلة كليات إعداد المعلم : تداعيات الثورة الصناعية الرابعة والخامسة – الرقمنة – اقتصاد المعرفة – التنافسية

-واقع كليات إعداد المعلم : الهياكل التنظيمية الحالية -الكم – نظام وبرامج الاعداد – القبول – ...الخ

-رؤية مستقبلية لاعادة هيكلة كليات إعداد المعلم

Restructuring teacher preparation colleges is a modern necessity

Egyptian universities embrace many university colleges of an educational nature (faculties of teacher preparation) education, specific education, art education, physical education, early childhood.....) and each college has its organizational structure: a dean, three deputies, and scientific departments (academic component) and its administrative structure (administrative component)

The teacher preparation institutions (by virtue of their function and responsibilities) are the ones who undertake the process of preparing and qualifying for educational work after graduation, starting from acceptance and ending with graduation and passing through the processes of education, training and qualification, practicing educational activities, tests and evaluation .... etc

And since the preparation institutions are the ones who undertake the entire preparation process, and where there is

overlap and repetition in faculties, departments, specializations and preparation programs between these faculties, it can be said that there is a shortcoming in the role assigned to preparation institutions, which requires the necessity of touching this role and depicting its reality, and then a role can be expected It is hoped for the preparation institutions, in order to overcome the shortcomings in the preparation process and then upgrade the process of preparing the teacher to be able to carry out his work tasks as intended.

As a result of scientific development in the era of the knowledge economy and digital transformation, the preparation process becomes a modern necessity necessitated by the rapid and successive changes in today's world, through a vision of restructuring the colleges of preparation.

The study attempts to answer a complex question:

Why restructuring colleges of preparation (justifications for restructuring)? How is the structure? What are the requirements for this structure?

The study addresses the following topics:

-Justifications for restructuring teacher preparation colleges: the repercussions of the fourth and fifth industrial revolution - digitization - knowledge economy - competitiveness

--The reality of teacher preparation colleges: current organizational structures - quantity - preparation system and programs - admission - ... etc

- A future vision for the restructuring of teacher preparation colleges .

تقديم :

نتيجة التقدم العلمي والتطور والتكنولوجي المتسارع بمتوالية هندسية مقابل اصلاح تربوي يتحرك بمتوالية عددية (في الدول النامية ، ومنها مصر) تصبح هناك حاجة ماسة للتطوير بمتوالية هندسية للحاق بركب التطور العالمي مع الحفاظ علي الهوية العربية الاسلامية .

ولاشك أن الفكر التربوي يجب أن تكون له انعكاساته علي مسيرة التنمية والتطوير في مختلف نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

ومن المتوقع دوما أن التعليم الجامعي يقود مسيرة البناء والتطوير المجتمعي في مختلف نواحي الحياة

وفي مصر يوجد العديد من الكليات الجامعية ذات الصبغة التربوية (كليات اعداد المعلم) : التربية ، التربية النوعية ، التربية الفنية ، التربية الموسيقية، الطفولة المبكرة ...الخ. وكل كلية لها هيكلها التنظيمي المكون من : عميد ، ثلاثة وكلاء ، وأقسام علمية (مكون أكاديمي) وهيكل إداري (مكون اداري)

وانطلاقا من أهمية الارتقاء بمستوي الأداء التعليمي والبحثي وخدمة المجتمع تحقيقا لوظائف الجامعة ومن ثم كلياتها (التربوية) مع الأخذ في الاعتبار ترشيد الانفاق مع تعظيم الجودة .

وحيث أن مؤسسات الاعداد هى من تتولى عملية الاعداد برمتها ، وحيث يوجد تداخل وتكرار في كليات وأقسام وتخصصات وبرامج الاعداد بين هذه الكليات ، يمكن القول أن هناك قصورا فى الدور الملقى على مؤسسات الاعداد ، يتطلب ضرورة تلمس هذا الدور وتصوير واقعه، ومن ثم يمكن توقع دور مأمول لمؤسسات الاعداد ، وذلك للتغلب على أوجه القصور فى عملية الاعداد ومن ثم الارتقاء بعملية إعداد المعلم ليصبح قادرا على القيام بمهام عمله على النحو المنشود .

ونتيجة التطور العلمي في عصر إقتصاد المعرفة والتحول الرقمي تصبح عملية الاعداد ضرورة عصرية تحتمها التغيرات المتسارعة والمتلاحقة في عالم اليوم ، وذلك من خلال تصور لإعاد هيكلة كليات الاعداد .

والدراسة الحالية تحاول الاجابة عن سؤال مركب :

لماذا إعادة هيكلة كليات الاعداد(مبررات إعادة الهيكلة) ؟ وكيف تكون الهيكلة ؟ وما متطلبات هذه الهيكلة ؟

أولا : مبررات إعادة هيكلة كليات إعداد المعلم :

ورد في رؤية مصر ٢٠٣٠ : المحور السابع (التعليم والتدريب) وتضمن هذا المحورعددا من الأهداف من بينها :

–العمل علي تحقيق الجودة و الاتاحة و التنافسية

– تنمية الكفاءة المهنية والمهارات الفنية للمعلمين

–تطوير برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم للحصول عى رخص مزاولة المهنة وضان تحقيق الكفاءة في الكادر الجديد، مع التركيز عى التأهيل التكنولوجي المسايرلمتطلبات العصر.

ولقد كثر الحديث ومازال حول دور المعلم وأهميته وضروة تأهيله وتدريبه المستمر وغيرها من القضايا الجوهرية التى تحكم الميدان التربوى وتتحكم فى كفايته وأدائه للدور المنوط به . وعلى الرغم من كثرة الأحاديث والكتابات والبحوث العلمية والمؤتمرات والندوات.... ..الخ ، مازالت هناك اتهامات تشير الى قصور فى دور المعلم عن أداء وظيفته على النحو الأكمل .

وإن كانت هذه الاتهامات صحيحة– إلى حد كبير – فعلى من يلقى اللوم ؟ على مؤسسات الاعداد حيث أنها مصنع الاعداد (إن جاز التعبير) أم على المجتمع ؟ أم على الطلاب المعلمين أنفسهم؟ أم على من ....؟

وقد يقول قائل أن اللوم ملقى على عاتق كل هؤلاء ، وإذا سلمنا جدلا بصحة هذا القول، فمن ياترى يحوز القدر الأكبر من اللوم ؟؟؟؟

ومن مبررات إعادة هيكلة كليات إعداد المعلم كذلك التحول الرقمي الذي تطلب رقمنة التعليم في عصر التحول الرقمي والأتمتة .

رقمنة التعليم :

تستند هذه الرؤية علي أن التعليم الرقمي ليس هو الحل الأمثل ، ولكنه بات ضرورة لمتغيرات كثيرة حدثت مرتبطة بالثورة الصناعية، اذن فلا بأس أن يكون التعليم (المدمج) أو الهجين كما يسميه البعض علي أن يكون هناك تكامل بينه وبين التعليم بالحضور (وجها لوجه) فمالا يدرك كله لايترك كله .

وتتطلب الرقمنة توفر مايلي :

-منصات تعليمية متاحة لكل المتعلمين في مختلف البرامج والتخصصات

-مقررات دراسية معدة بتصميم يتناسب مع تقديمها الكترونيا

-مهارات التعليم الالكتروني لدي الأساتذة والمعلمين والطلاب

-الامتحانات واعدادها بما يتواءم مع منصات التعليم

- زيادة المهارات الرقمية لدى المعلمين

وهناك تحديات عديدة تواجه التربية ومؤسسات الاعداد في العصر الرقمي

تحديات التربية فى العصر الرقمى :

أطلق البعض على هذا العصر **بالعصر الرقمي المظلم** (Digital dark age) هو حالة ممكنة مستقبلاً حيث سيكون من الصعب أو المستحيل قراءة الوسائط المتعددة والوثائق الإلكترونية القديمة، لأنه تم تخزينها في صيغة ملفات قديمة وغير مشهورة. وهذاالمصطلح مشتق ومستوحى من العصور المظلمة. وقد استخدم هذا المصطلح لأول مرة من قبل الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (IFLA) في عام ١٩٩٧م. ، وتم استخدامه مرة أخرى في عام ١٩٩٨ (https://ar.wikipedia.org/wiki)

وفي كتابهما العصر الرقمي الجديد حاول(Eric& Jared Cohen,2013) رسم وإعادة تشكيل مستقبل الأفراد والأمم والأعمال في ظل العصر الرقمي الجديد من

خلال ابراز سمات العصر القادم والتي تثير مزيدا من القلق العميق ، من أهم هذه السمات :

– تطور عمليات التنصت، بحيث لا تقتصر علي عملية رصد محتوي الرسائل بين طرفين فقط، وإنما تتعدي إلي تعديل ذلك المحتوي، وإعادة توجيهه بما يتلاءم مع مصالح الجهة المتنصتة.

– انتشار الطائرات بدون طيار المزودة بالكاميرات، والتي ستقود بلا شك إلي انتهاك خصوصية الأفراد في مجتمعاتهم، حيث ستكون جميع المناطق وتحركات الأفراد مراقبة ومرصودة، وهو ما قد يدفع العالم إلي تأسيس ما يسمي "المناطق الآمنة" التي يتطلب التصوير بها إذن الأشخاص المعنيين.

– ظهور ما يسمي بـ "طالبي اللجوء بسبب الإنترنت"، حيث في ظل النظم السياسية الاستبدادية التي تعمل علي تحجيم حركة المعلومات واستخدام الإنترنت، قد يقوم بعض النشطاء بتقديم طلبات للجوء، والانتقال إلي بلدان أخري، يستطيعون داخلها استخدام شبكة الإنترنت بحرية تامة.

– "السيادة الافتراضية والدولتية"، وهي فرصة قد يتصدر لها أولئك المطاردون في العالمين المادي والافتراضي، والجماعات ذات القومية والثقافة الواحدة، والتي تفتقد وجود دولة رسمية تشملهم، حيث يمكنهم تأسيس شبكة إلكترونية تجمعهم في العالم الافتراضي، يمارسون من خلالها نوعا من السيادة الافتراضية، وهو الأمر الذي ربما يكون له تأثير في اتجاه التأسيس الفعلي لدولتهم، مثل تأسيس الشبكة الكردية لأكراد سوريا، والعراق، وتركيا، وإيران كنوع من الاستقلال الظاهري.

– "السلطة التقديرية"، تلك التي سوف تمتلكها منظمات مثل "ويكيليكس"، خاصة في ضوء توقع بروز العديد من المنظمات، مثل ويكيليكس، في التعامل مع البيانات والمعلومات التي تمتلكها، فتحدد متي تتم إذاعة تلك المعلومات، ومتي يتم إخفاؤها، وذلك بغض النظر عن الأضرار التي قد تلحق بأفراد أبرياء نتيجة ذلك.

– انتشار الإرهاب الإلكتروني، حيث ستعمد الدول والجماعات الإرهابية تقنيات عسكرية تعتمد علي سرقة الأسرار التجارية، والحصول علي المعلومات السرية، واختراق الأنظمة الحكومية للدول، ونشر المعلومات المضللة.

– تعاظم فرص الدول الصغيرة علي مستوي السياسة الخارجية، حيث يذهب المؤلفان إلي أن امتلاك القوة في العالم المادي لا يمثل ضمانة لامتلاك القوة في العالم الافتراضي، وهو ما يمثل فرصا للدول الصغيرة التي تمتلك الشجاعة، وتبحث عن دور يتجاوز وزنها في العلاقات الدولية، وذلك من خلال استغلالها لتلك التناقضات التي قد تعتري سياسات الدول الكبري ما بين العالمين المادي والافتراضي علي مستوي السياستين الداخلية والخارجية.

تحديات الثورة الصناعية الرابعة :

الآثار المترتبة علي الثورة الصناعية الرابعة :

المهارات المستقبلية :

في دراسة للمنتدى الاقتصادي العالمي حول التغير في الطلب على عشر مهاراتٍ أساسيةٍ بين واقعها عام٢٠١٥م وبين المتوقع لعام ٢٠٢٠م، تبين التالي:

–خطر اختفاء الوظائف القائمة

–هناك قلق يخيم في كل مكان حول اختفاء الوظائف لصالح الروبوتات والذكاء الاصطناعي.

–انخفاض نسبة الوظائف من الصناعة والزراعة، خلال الثورة الصناعية الثالثة، استوعبها قطاع الخدمات.

• هناك تفاوت ملحوظ في الإحصاءات بين دراسة وأخرى حول نسبة الوظائف القابلة للاختفاء.

• استخلصت دراسة أجريت في جامعة أكسفورد عام ٢٠١٣م، وشملت ٧٠٢ وظيفة مختلفة في أمريكا، أن الآلات يمكنها القيام بنحو ٤٧% منها في العقد أو العقدين المقبلين.

• في دراسة أخرى أجرتها منظمة التعاون الاقتصادي في عام ٢٠١٥م، وشملت ٣٤ دولة معظمها من الدول الغنية، تبيّن أن هناك ١٤% من الوظائف في بلدان المنظمة معرضةٌ لخطرٍ كبير، ٣٢%معرضةٌ لخطرٍ أقل. وخلصت الدراسة إلى أن ٢١٠ ملايين وظيفة في ٣٢ دولة معرضةٌ للخطر.

• تشير مقارنة اختفاء الوظائف بين الدول المتقدِّمة والدول النامية، إلى أن الوظائف في الدول النامية معرضةٌ لخطرٍ أكبر من تلك في الدول المتقدِّمة

والمتأمل لهذه التوقعات (وعام ٢٠٢٣) قد أوشك علي القدوم يجد أن توقعات دراسة المنتدي الاقتصادي العالمي قد تحققت بالفعل

التعليم والثورة الصناعية الرابعة :

توقَّع الاقتصاديون وعلماء المستقبليات بشكل جيد الوظائف المُهدَّدة بخطر الاختفاء. لكنهم لم يكونوا كذلك بالنسبة إلى الوظائف التي ستظهر، بسب تعلق ذلك بواقع التعليم ومستقبله، الذي يجب أن يأخذ بعين الاعتبار الحقائق التالية:

• إن النظام التعليمي الحالي قائم على الاقتصاد الصناعي الذي هو حالياً آخذٌ بالأتمتة، وعليه أن يلحق بالتطورات الحاصلة والمرتقبة.

• يصعب أن يتعلم الطلاب كيف ينافسوا الآلات

• من الممكن أتمتة العمل وأنسنة الوظائف

• العلاقات الاجتماعية التفاعلية، لأنه لن يكون للروبوتات في المدى المنظور نوع الذكاء العاطفي الذي يتمتع به البشر.

• تستطيع الآلات الذكية الحلول محل أساتذة النظام التعليمي القديم إذا استمر كما هو، والمطلوب تحوله. ولن يكون الأمر سهلاً. فالكتب المدرسية والجامعية متجذرة منذ أواخر القرن التاسع عشر، وأصبحت عتيقةً لأنها تُعد التدريس مجرد إيصال المعرفة من خلال توجيهات، بدلاً من تصميمها وإبداعها.

• الأميون في القرن الحادي والعشرين لن يكونوا أولئك الذين لا يعرفون القراءة والكتابة، ولكن أولئك الذين لا يستطيعون التعلم، أو لا يستطيعون التخلي عما تعلموه، أو لا يستطيعون إعادة التعلم.

ومن أهم أهم تأثيرات الثورة الصناعية الرابعة على التعليم مايتضح في الشكل التالي :

تقنيات الثورة الصناعية الرابعة ملتحمة مع الثورة الصناعية الخامسة : وتتمثل في الآتي

للثورة الصناعية الرابعة متحالفة أو ملتحمة تقنيات عديدة ، ويتوقع فى المستقبل أن تزداد تلك التقنيات ، واذا كنا بصدد تناول المهارات اللازمة للإعداد لمهن ووظائف المستقبل فى عصر الثورة الصناعية الرابعة والخامسة فالأمر يتطلب ضرورة إلقاء الضوء على أبرز تلك التقنيات والتى ويوضحها الشكل التالى :

Source: PWC, 2016, P.2

الثورة الصناعية الخامسة :

تشيربعض الدراسات ان الثورة الصناعية الخامسة تمثل عصراً جديداً ما بعد الذكاء الاصطناعي، أو الجمع بين الذكاء الاصطناعي والروبوتات والناس في مكان العمل والتفاعل بينهما، وستتيح الثورة الصناعية الخامسة العمل من مكان الإقامة وأنَّ صاحب العمل يتمكن من مراقبة أداء العاملين والتواصل معهم بشكل مستمر. ويشير "مارك بينيوف" المدير التنفيذي ومؤسس (Sales force) بأنَّ هذه الثورة سوف تعطي مزيداً من المساحة إلى عالم الابتكار والإبداع، حيث تنقل الأتمتة إلى أعلى مستوياتها بدعم من الذكاء الاصطناعي. وقد يُجري تحولاً في توجهاتها مقارنة بالثورات السابقة التي ابتعدت عن إعطاء أهمية للجانب الإنساني بخلق التوازن بينه وبين العلم (الجادري،٢٠٢١)

وفي هذا السياق فإن التغيير الذي سيظهر جراء الثورة الصناعية الخامسة يفرض على مؤسسات التعليم العالي (ومنها كليات الاعداد) أن تراجع مناهجها الدراسية وبرامجها العلمية، وأن تعيد النظر بمحتوياتها وأهدافها وتعمل على تحديثها بشكل

منطقي وموضوعي ينسجم مع طبيعة التغيير في التقنيات القائمة والمستجدة والإيقاعات المتزايدة في التطور العلمي والتكنولوجي عبر الزمن. وذلك لأنَّ عالم المهن والوظائف التي ستظهر في سوق العمل ستكون مختلفة تمامًا عن المهن والوظائف القائمة الآن، ممَّا يملي على مؤسسات التعليم العالي إعداد متعلمين قادرين ومتمكنين من تقنيات الثورة الصناعية الخامسة. فسيحتاج المتعلمون إلى مهارات رقمية متقدمة وقدرات متنوعة تتعلق بالتكيف وتطويع التقنيات الجديدة، كما يحتاجون الي أنماط تعليمية تهدف إلى تنمية أنواع التفكير الابتكاري والإبداعي وحل المشكلات، والتركيز بشكل أكبر ممَّا عليه الآن في استخدام وتوظيف الذكاء الأصطناعي وما سينتج من تقنيات ما بعد الذكاء الاصطناعي. حيث ستطبق تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل واسع ومتطور في التعليم بالاستفادة من التقنيات الحاسوبية الهائلة وتوفر البيانات والمعلومات الهائلة (Big Data)

وهناك مهارات مطلوبة في وظائف المستقبل تعتبر في غاية الأهمية ،حيث أشار تقرير حديث صادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي إلى أن ما يقرب من ٦٥ % من المهن والوظائف التي سيعمل بها طلاب المدارس الابتدائية الحاليين في المستقبل لا توجد حتى الآن. ومع تزايد تأثير الأتمتة الناجمة عن التطورات التكنولوجية على الأعمال يبرز سؤالاً مهماً عن ماهية المهارات التي تحتاجها الأجيال القادمة؟

ووفقا للمنتدى الاقتصادي العالمي فإن المهارات العشرة المطلوبة عام ٢٠٢٠ وما بعده هي:

حل المشكلات المعقدة(Complex problem solving) ، التفكير الناقد (Critical thinking)، الإبداع(Creativity) ، إدارة الأفراد(People management) ، التنسيق مع الآخرين(Coordinating with others) ، الذكاء العاطفي (Emotional intelligence)، المحاكمة العقلية واتخاذ القرارات (Judgment and decision making)، التوجه الخدمي (Service Orientation) ، التفاوض (Negotiation)، المرونة المعرفية.(Cognitive flexibility) (الكعبي ،٢٠١٧)

ثانيا : واقع كمي مختصر للتعليم الجامعي في مصر

-عدد الجامعات المصرية إجمالا (حكومية وخاصة) ٩٤ جامعة

-المعاهد العليا والمتوسطة الحكومية والخاصة ٢٢٣ معهد

-المقيدون بمؤسسات التعليم العالي حوالي ٣ مليون طالب وطالبة

- الخريجون حوال نصف مليون طالب وطالبة سنويا

-مقيدون بالدراسات العليا الجامعية : حوالي ٣٤٠ ألف

-أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة حوالي ٩٠ ألف عضو هيئة تدريس ومعاون

-المقيدون الوافدون حوالي ٨٦ ألف ألف مقيد (درجة جامعية أولي + دراسات عليا)

(احصاءات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: موقع الوزارة، منظومة التعليم العالي في مصر ٢٤ يوليو ٢٠١٨)

أعداد كليات إعداد المعلم :

-كليات التربية : ٢٣ كلية

- كليات التربية النوعية : ١٧ كلية

-كليات الطفولة المبكرة : ١٣ كلية

-كليات التعليم الصناعي ٤ : كليات

المقيدون والخريجون الدرجة الجامعية الأولي :

-مقيدون في الجامعات الحكومية (٢٠١٨/٢٠١٧)

-قطاع الدراسات التربوية : ١١.١ % من إجمالي المقيدين (١.٨٠٣ مليون) = ٢٠٠ ألف طالب وطالبة

-الخريجون (٢٠١٧/٢٠١٦) ٢٧٩ ألف طالب وطالبة

-خريجون دراسات تربوية = ١١.٢% من اجمالي (٢٧٩ ألف) = ٣١٢٥٠

المقيدون والخريجون في الجامعات الحكومية (الدراسات العليا) :

-المقيدون ٢٠١٨/٢٠١٧ : حوالي ٢٢٠ ألف مقيد

-دراسات تربوية ٣٢% = حوالي ٧٠ ألف مقيد

-الخريجون دراسات عليا (٢٠١٧/٢٠١٦)

-إجمالي الخريجين : ١١٧٥٠٠ ألف خريج

-دراسات تربوية ٤٦.٧% = حوالي ٥٥ ألف خريج

وهذا يعني أن خريجي الدراسات التربوية يشكلون حوالي نصف خريجي الدراسات العليا بالجامعات الحكومية

الواقع الحالي لكليات إعداد المعلم بالجامعات المصرية :

هناك العديد من الكليات المعنية بإعداد المعلم في الجامعات المصرية فكليات التربية مثلا منتشرة في كل محافظات الجمهورية (٢٧ كلية) وكليات التربية النوعية (١٧كلية) وكليات الطفولة المبكرة (١٣كلية عام ٢٠٢٢) وكليات التعليم الصناعي (٤ كليات) وفقا لا حصاء وزارة التعليم العالي (٢٠١٩/٢٠١٨)

وهناك جامعات بها معظم هذه الكليات :

مثل القاهرة والاسكندرية وأسيوط والمنصورة والمنيا ،.....الخ ، انظر جدول (١)

جدول (١) توزيع الكليات التربوية علي الجامعات المصرية

م	الجامعة	التربية	التربية النوعية	رياض الأطفال/ طفولة مبكرة	تعليم صناعي	اجمالي الكليات الحالي
١	القاهرة	×	×	×		٣
٢	الاسكندرية	×	×	×		٣
٣	عين شمس©	×تربية ×بنات	×			٣
٤	أسيوط	×	×	×		٣
٥	طنطا	×	×			٢
٦	المنصورة	×	×	×		٣
٧	الزقازيق	×	×			٢
٨	حلوان	×			×	٢
٩	المنيا	×	×	×		٣
١٠	المنوفية	×	×			٢
١١	قناة السويس	×				١
١٢	جنوب الوادي	×	×			٢
١٣	بنها	×	×			٢

١٤	الفيوم	×	×	×		٣
١٥	بني سويف	×		×	×	٣
١٦	كفر الشيخ	×	×			٣
١٧	سوهاج	×			×	٢
١٨	بورسعيد	×	×	×		٣
١٩	دمنهور	×		×		٢
٢٠	أسوان	×	×			٢
٢١	دمياط	×	×			٢
٢٢	مدينة السادات	×		×		٢
٢٣	السويس	×			×	٢
٢٤	العريش	×				١
٢٥	الوادي الجديد	×				١
٢٦	مطروح	×	×	×		٣
	مجموع	٢٧	١٧	١٣	٤	٦١

© تتبع جامعة عين شمس كليتان (كلية التربية، وكلية البنات)

مصدر الجدول :

من اعداد الباحث مستعينا بإحصاء الادارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق بوزارة التعليم العالي علي الموقع

http://portal.mohesr.gov.eg/ar-eg/Pages/governmental-universities.aspx

بعض ملامح اشكاليات الواقع الحالي

يتضح من الجدول (١) أن كل الجامعات بها أكثر من كلية لإعداد المعلم وهي ذات صبغة تربوية ، باستثناء جامعات قناة السويس والعريش والوادي الجديد ، ويصل عدد هذا الكليات في معظم الجامعات الي ثلاث كليات كما في جامعة القاهرة والاسكندرية وأسيوط والمنصورة (علي سبيل المثال)

وتوضح بيانات الجدول النتائج المترتبة علي الواقع الحالي :

تتضمن الكليات الثلاث في كل جامعة بها ثلاث كليات :

-مكون قيادي : ٣عمداء ، ٩ وكلاء بمجموع = ١٢ قائد للكليات الثلاث

-مكون أكاديمي : عدد كبير من رؤساء الأقسام (معظمها متكررة وتقدم برامج متشابهة)

-مكون إداري : أقسام إدارية عديدة ، بعضها بها قوى عاملة متعطلة والبعض الآخر بها نقص وخلل وظيفي وأداء متدني

-البرامج التعليمية : تكاد تكون متشابهة بين الكليات الثلاث وتمنح نفس الدرجات العلمية

-برامج الدراسات العليا : متشابهة الي حد كبير وتمنح نفس الدرجات العلمية – تقريبا – وقد يكون هناك تكرار في بحوث الماجستير والدكتوراه ، حيث أنه لا توجد خريطة بحثية متكاملة تجمع رؤي هذه الكليات في تناول المشكلات المجتمعية .

وقد يكون هذا الواقع متكرر في كثير من كليات إعداد المعلم في الجامعات المصرية مما يتسبب في خلل تنظيمي واهدار مادي يمكن التغلب عليه حال انشاء كلية للعلوم التربوية ودراسات الطفولة بكل جامعة مصرية (كلية مقترحة)

ثالثا : تصور مقترح لاعادة الهيكلة : تتبناه لجنة قطاع الدراسات التربوية

مسمي الكلية : كلية العلوم التربوية ودراسات الطفولة

جدول (٢) توزيع الكليات التربوية علي الجامعات المصرية وفقا لإعادة الهيكلة

م	الجامعة	التربية	التربية النوعية	طفولة مبكرة	تعليم صناعي	اجمالي الكليات الحالي	كلية العلوم التربوية المتوقعة
١	القاهرة	×	×	×		٣	١
٢	الاسكندرية	×	×	×		٣	١
٣	عين شمس	×تربية ×بنات	×			٣	١
٤	أسيوط	×	×	×		٣	١
٥	طنطا	×	×			٢	١
٦	المنصورة	×	×	×		٣	١
٧	الزقازيق	×	×	×		٣	١
٨	حلوان	×			×	٢	١
٩	المنيا	×	×	×		٣	١
١٠	المنوفية	×	×	×		٣	١
١١	قناة السويس	×				١	١
١٢	جنوب الوادي	×	×			٢	١

١٣	بنها	×	×			٢	١
١٤	الفيوم	×	×	×		٣	١
١٥	بني سويف	×		×	×	٣	١
١٦	كفر الشيخ	×	×			٢	١
١٧	سوهاج	×			×	٢	١
١٨	بورسعيد	×	×	×		٣	١
١٩	دمنهور	×		×		٢	١
٢٠	أسوان	×	×			٢	١
٢١	دمياط	×	×			٢	١
٢٢	مدينة السادات	×		×		٢	١
٢٣	السويس	×			×	٢	١
٢٤	العريش	×				١	١
٢٥	الوادي الجديد	×				١	١
٢٦	مطروح	×	×	×		٣	١
	مجموع	٢٧	١٧	١٣	٤	٦١	٢٦

من الجدول رقم (٢) يتضح الآتي :

النتائج المترتبة علي إعادة الهيكلة :

-يصبح عدد كليات الاعداد ٢٦ كلية بدل ٦١ كلية (وهذا من شأنه أن يقضي علي الاهدار الناتج عن تعدد الوظائف القيادية بدون داعي) ويمكن أن يكون عدد الكليات (٢٧) كلية في حالة الابقاء علي كلية مستقلة للبنات (كلية بنات عين شمس)

-ضم كليات ثلاث في كلية واحدة يترتب عليه عميد واحد وأربعة وكلاء(مجموع ٥ وظائف قيادية بدلا عن ١٢ وظيفة) حيث تنشأ وظيفة وكيل رابع (وكيل الكلية للتطوير الأكاديمي)

-تقليص عدد الأقسام الأكاديمية يقضي علي التكرار والتعدد بدون فائدة

-دمج البرامج التعليمية المتشابهة والمتكررة كثيرا مما يساهم في جودةهذه البرامج

-تجويد البرامج الدراسية في الدرجة الجامعية الأولي ومنع التكرارغير المفيد

-الارتقاء بمستوي جودة الدراسات العليا من حيث تجنب التكرار في منح الدرجات العلمية (دبلوم-ماجستير-دكتوراه) والحد من الاهدار

-زيادة التنافسية بين كليات الاعداد في الجامعات خاصة الدراسات العليا التربوية
-القضاء علي الاهدار المترتب علي تكرار الأقسام العلمية والادارية والبرامج الدراسية
-إدارة عمليات القبول والتدريس والاختبارات والتقويم ...الخ بسرعة أكبر وكفاءة أفضل

متطلبات إعادة هيكلة كليات إعداد المعلم :

-إجراء دراسة علمية تتبناها احدي الجامعات المصرية يشارك فيها نخبة من العلماء المتخصصين من عدة جامعات مصرية لإعادة هيكلة الكليات القائمة وضمها في كلية واحدة بكل جامعة (كلية الأقسام العلمية المتخصصة والمتعددة) تحت مسمى كلية العلوم التربوية ودراسات الطفولة
-اصدار تشريع يضم هذه الكليات في كلية واحدة وفقا لضوابط قانونية محددة
-تعديل قانون تنظيم الجامعات الحالي المتضمن هذه الكليات منفردة
-إنشاء مبني مجمع علمي يضم هذه الكليات في كلية واحدة بكل جامعة
-تتضمن وظائف القيادة العليا أربع قيادات هي : عميد واحد وأربعة وكلاء لكل كلية (الوكلاء الثلاثة الحاليين إضافة وكيل التطوير الأكاديمي)
-ضم الأقسام الأكاديمية المتشابهة وإعادة هيكلتها ، بحيث تقدم برامج تعليمية أكثر منها شعب دراسية للإعداد في مختلف التخصصات التي يحتاجها سوق العمل التربوي.

النتائج المترتبة علي إنشاء هذه الكلية :

-ترشيد الانفاق في مختلف جوانب العملية التعليمية
-تخفيض عدد القيادات العليا (العمداء والوكلاء)
-تخفيض عدد القيادات الأكاديمية (رؤساء الأقسام)
-تقليص عدد الجهاز الاداري وسرعة الأداء والقضاء علي البطالة المقنعة
-توجيه البحث التربوي وجهة صحيحة والتغلب على التكرار(تعميق البحث العلمي التربوي)

-زيادة العائد التربوي من البحوث التربوية

-القضاء علي التكرار في الأقسام والتخصصات التربوية بدون داع

-توجيه عملية اعداد المعلم وجهة علمية صحيحة

-وضع خريطة بحثية مشتقة من الواقع المجتمعي الحقيقي ومشكلاته، خاصة الواقع التربوي

-تجويد البرامج التعليمية بما يتناسب مع التطورات العالمية في الميدان التربوي

-توحيد الجهود والافادة منها مجتمعة في عقد المؤتمرات المتخصصة وتجنب التكرار والهدر

-زيادة القدرة التنافسية لهذه الكلية

-اجمالا رفع كفاءة الأداء القيادي والأكاديمي والاداري

مقترح :

إضافة الي ماسبق تقديمه في إعادة الهيكلة يقترح إنشاء أقسام أكاديمية بكل كلية من الكليات، وذلك علي النحو التالي :

إنشاء (٤) أقسام علمية أكاديمية بكل كلية من كليات الاعداد علي غرار كلية التربية بجامعة عين شمس

نموذج تربية عين شمس كالتالي :

أقسام تربية عين شمس : ٣ أقسام بحسب تقسيم العلوم (موقع كلية التربية جامعة عين شمس)

https://edu.asu.edu.eg/ar

(أ)أقسام علمية :

رياضيات-كيمياء- فيزياء-علوم بيولوجية وجيولوجية

(ب) أقسام أدبية :

لغة عربية ودراسات اسلامية -لغة انجليزية-لغة ألمانية -لغة فرنسية-تاريخ-فلسفة واجتماع-جغرافيا ونظم معلومات جغرافية

(ج) أقسام تربوية :

أصول التربية– مناهج وطرق تدريس–صحة نفسية–علم نفس تربوي–تربية خاصة–تربية مقارنة وادارة تعليمية

مصادر الدراسة

–الجادري،عدنان (٢٠٢١) **تمكين التعليم الجامعي لمواجهة تحديات الثورة الصناعية الخامسة، علي الموقع التالي بتاريخ ٢٠٢١/٢/٧ ن دخول الموقع في ٢٠٢٢/١٠/٢٥**

–https://www.ammonnews.net/article/592602

– الكعبي، ريم ناصر(٢١مارس ٢٠١٧) صحيفة الوطن علي الموقع التالي دخول ٢٠٢٢/٨/٢٧

–https://alwatannews.net/Opinion/article/931064

– غنايم، مهنى محمد(٢٠١٥) الأصلاح التربوى العربى فى العصر الرقمى ضرورة حتمية ....لماذا ؟ وكيف ؟ مؤتمر التربية العربية فى العصر الرقمى الفرص والتحديات ،الفترة ١٢–١٣ أكتوبر ،كلية التربية جامعة المنوفية

–غنايم، مهني محمد (٢٠٢٠) فكرة إنشاء كلية للعلوم التربوية بكل جامعة مصرية ....لماذا ؟ وكيف ؟

المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مجلد (٣) العدد (٢) أبريل

–غنايم ، مهني محمد (٢٠٢٢) : رؤي مستقبلة لقضايا تربوية : مجلة العريش عدد ٤ أبريل ٢٠٢٢

–غنايم، مهني محمد (٢٠٢٢)التعليم العالي ومهن المستقبل دراسة استشرافية ، المؤتمر الدولي الثالث للأكاديمية العربية للتدريب والاستشارات (إعداد القادة التربويين للمؤسسات التعليمية في ضوء معايير الجودة واستشراف المستقبل) رؤية مصر ٢٠٣٠، مركز التعليم المدني، الجيزة، السبت ٣ سبتمبر ٢٠٢٢

– وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، منظومة التعليم العالي في مصر ، ٢٤ يوليو ٢٠١٨

– وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (على الموقع)

- http://portal.mohesr.gov.eg/ar-eg/Pages/Higher-education-in-numbers.aspx

-Eric Schmidt & Jared Cohen (2013) The New Digital Age: Reshaping the future of People ،Nations and Business،(United States: Alfred A. Knopf

-http://www.siyassa.org.eg/NewsContent –

- https://ar.wikipedia.org/wiki

- PWC (2019). *Transforming Australian manufacturing: Preparing businesses and workplaces for Industry 4.0*. Retrieved from https://www.pwc.com.au/education/industry-proposal-13may2019.pdf, P.p.3-35. accessed on: 12/4/2020